استشهاد ثلاثة عسكريين من الجيش اللبناني بغارة إسرائيلية.. وعون يندّد بانتهاك صارخ

بيروت - (أ ف ب): ندّد رئيس الجمهورية اللبناني جوزاف عون أمس بانتهاك صارخ لسيادة بلده بعد استشهاد ثلاثة عسكريين بغارة إسرائيلية استهدفت آليتهم في جنوب لبنان، وذلك رغم اتفاق لبنان واسرائيل على تطبيق هدنة مشروطة عقب جولة محادثات مباشرة في الولايات المتحدة.

وتواصلت أمس الغارات الاسرائيلية على قرى عديدة في جنوب لبنان وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، بينما أصدر الجيش الاسرائيلي إنذارا بإخلاء خمس قرى في جنوب وشرق لبنان.

وأعلن الجيش اللبناني في بيان «استهدفت غارة عدوانية همجية إسرائيلية آلية عسكرية على طريق كفرتبنيت - الخردلي (النبطية)» في جنوب لبنان «أدت إلى استشهاد ضابطيْن، برتبتَي عميد ونقيب، وجندي».

وندّد الجيش في بيانه بـ«استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي المتعمد والمتكرر على لبنان وشعبه وعلى الجيش»، مؤكدا عزمه على «التصدي لهذه المحاولات العدوانية الهادفة إلى إفشال جميع المساعي للوصول إلى حل يتيح إعادة الاستقرار، ووقف إطلاق النار الشامل، والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة».

وندد الرئيس اللبناني في بيان بالغارة الاسرائيلية التي أدّت إلى استشهاد العسكريين، معتبراً أن «هذا الاعتداء يشكل انتهاكا صارخاً للسيادة اللبنانية...ويأتي في سياق التصعيد المستمر الذي يهدد الاستقرار والأمن في الجنوب على رغم الجهود التي يبذلها لبنان في مفاوضات واشنطن لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة من دون رادع».

من جهته، أقرّ الجيش الاسرائيلي باستهداف الجنود. وقال في بيان إنه رصد «مركبة كانت تتحرك بصورة مشبوهة باتجاه القوات قرب كفر تبنيت في جنوب لبنان» في «منطقة قتال نشطة» قبل استهدافها.

وأضاف «تبين نتائج الفحص إلى أن ضابطين وجنديا من الجيش اللبناني كانا داخل المركبة. ولا يزال الحادث قيد التحقيق».

ودخل وقف لإطلاق النار الذي كان يفترض أن يضع حدا للقتال بين إسرائيل وحزب الله حيز التنفيذ رسميا في 17 أبريل، لكنه لم يُحترم فعليا، فيما تصر إيران على إدراج لبنان ضمن أي اتفاق مع الولايات المتحدة ينهي الحرب الأوسع التي اندلعت في المنطقة في فبراير.

ويتبادل حزب الله وإسرائيل الاتهامات بخرق وقف إطلاق النار، ويبرر كل طرف هجماته بما يقول إنها انتهاكات يرتكبها الطرف الآخر.

وأعلن الحزب أمس استهداف قوات اسرائيلية في موقع على الأقلّ في جنوب لبنان.

وعقد موفدون من إسرائيل ولبنان الأربعاء في واشنطن جولة رابعة من المحادثات المباشرة برعاية الولايات المتحدة، واتفقوا خلالها على تطبيق وقف شامل لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله مشروط بـ«وقف تام لنيران» حزب الله وانسحابه من جنوب الليطاني الذي يبعد حوالي ثلاثين كيلومترا عن الحدود.

وتقضي الهدنة المشروطة أن ينتشر الجيش اللبناني في «مناطق تجريبية» في الجنوب يتولى السيطرة «الحصرية عليها مع استبعاد جميع الجهات الفاعلة غير الحكومية».

○ لبنانيون يتفحصون الأضرار التي لحقت بمنازلهم بعد غارات إسرائيلية على بلدة السكسكية بقضاء صيدا. (أ ف ب)

سبعة شهداء في ضربات إسرائيلية على قطاع غزة

غزة - (أ ف ب): استشهد سبعة فلسطينيين في غارات إسرائيلية على قطاع غزة أمس، وفق ما أفاد الدفاع المدني ومصادر طبية.

رغم الهدنة المعلنة في أكتوبر 2025، تتواصل حرب الإبادة الإسرائيلية بنسق شبه يومي.

وفي مدينة غزة، أسفرت غارة بطائرة مسيّرة عن ستة شهداء و15 مصابا في مخيم الجوازات للنازحين، حسبما أفاد الدفاع المدني.

وأكد مستشفى الشفاء في مدينة غزة أنه استقبل ست جثث.

وزعم جيش الاحتلال لوكالة فرانس برس انه استهدف مقاتلين في هذه المنطقة، بدون تقديم مزيد من التفاصيل.

وفي خان يونس في جنوب قطاع غزة، قال الدفاع المدني لوكالة فرانس برس «استُشهد الشاب مهند عثمان ياسين فروانة (25 عاما)، وأصيب مواطنان آخران صباح اليوم (السبت) إثر استهداف خيمة تؤوي نازحين».

وأفاد مستشفى ناصر في خان يونس باستقبال جثمانه، موضحا أنه قدم الرعاية أيضا للعديد من المصابين.

وزعم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس إنه استهدف مسلحا، بدون تقديم مزيد من التفاصيل.

واستهدفت الضربة خيمة مهند فروانة فوق سطح منزله قبل ساعات من حفل زواجه، وفق ما أكد ابن عمه.

وقال محمد فروانة «الجميع في العائلة كان جاهزا للاحتفال بزفاف مهند، اليوم نشارك في جنازته بدلا من عرسه».

واستشهد ما لا يقل عن 951 فلسطينيا منذ إعلان الهدنة، بحسب وزارة الصحة في غزة التي تخضع لسلطة حماس وتعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة.

وأفاد الجيش الإسرائيلي بمقتل خمسة من عناصره خلال الفترة نفسها.

○ فلسطيني يحمل معطف قريبه الذي استشهد بنيران إسرائيلية قبيل زفافه بساعات. (أ ف ب)

البنتاغون يرفع تجسس إسرائيل على أمريكا إلى «مستوى حرج»

أعربت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن قلقها المتزايد إزاء تكثيف إسرائيل تجسسها على الولايات المتحدة، وفق تقرير نقله موقع «سكاي نيوز عربية» عن شبكة «إن بي سي» الإخبارية الأمريكية.

ومؤخرا رفع البنتاغون مستوى التهديد المضاد للتجسس من الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى أعلى مستوى، وفقا لمسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين.

وفي الأسابيع الأخيرة، أصدرت وكالة الاستخبارات العسكرية التابعة للبنتاغون تقييما جديدا لتهديدات مكافحة التجسس، وسط تصاعد التوترات بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن مسار الحرب مع إيران، وأوضح مسؤولون أمريكيون أن الوكالة نشرت رسالة داخلية رفعت مستوى تهديد التجسس الإسرائيلي إلى «حرج».

وينبع هذا التصنيف من مخاوف داخل البنتاغون من أن إسرائيل «تبذل جهدا خاصا لمراقبة كبار المسؤولين الأمريكيين للحصول على معلومات حول مداولات إدارة الرئيس دونالد ترامب، وقراراتها بشأن الصراعات في الشرق الأوسط»، بحسب المسؤولين.

ويتضمن تقييم وكالة الاستخبارات العسكرية الأمريكية وثيقة من 7 صفحات بالإضافة إلى رسم بياني، وفقا لأحد المسؤولين الأمريكيين، تظهر أن قدرة إسرائيل على التجسس البشري وجمع المعلومات التقنية «في مستوى حرج».

كما يشير التقييم إلى سلسلة من الحوادث المحددة، التي زادت من مخاوف الولايات المتحدة من التجسس الإسرائيلي، بحسب المسؤول.

ورغم شيوع التجسس المتبادل بين الحلفاء والخصوم في أنحاء العالم، صرح مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون بأن جهود إسرائيل الأخيرة «تجاوزت بكثير حدود التجسس المعتاد والمتوقع».

ولم يكن لدى المسؤولين علم بما إذا كانت واقعة محددة هي ما دفع الاستخبارات العسكرية الأميركية إلى رفع مستوى التهديد الاستخباراتي المضاد.

ويأتي هذا التوتر في ظل تصاعد الخلافات بين ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول الحرب مع إيران والهجمات الإسرائيلية في لبنان، بما في ذلك مكالمة هاتفية متوترة جمعتهما الأسبوع الماضي.

ومنذ دخول وقف إطلاق النار في حرب إيران حيز التنفيذ أوائل أبريل، يسعى ترامب إلى إبرام اتفاق دبلوماسي مع طهران لإنهاء الحرب التي شنتها إسرائيل والولايات المتحدة في 28 فبراير، لكن إسرائيل دائما ما تعلن شكوكها في التزام إيران بأي اتفاق يتم التوصل إليه.

ويعمل نتنياهو لإقناع واشنطن باستئناف الغارات الجوية على إيران، واختلف رئيس وزراء إسرائيل مع ترامب الذي ضغط عليه لتقليص الهجمات في لبنان، وفقا لمسؤولين غربيين.

وأعربت مصادر في التقرير عن اهتمام إسرائيل البالغ بمعرفة ما إذا كان ترامب سيقرر استئناف العمليات القتالية ضد إيران، أم أنه يتجه نحو التهدئة تمهيدا لإنهاء الصراع.

وقال مسؤول أمريكي لـ«إن بي سي»: «تتخذ الولايات المتحدة بالفعل احتياطات إضافية عند زيارة مسؤوليها لإسرائيل، فهم (الإسرائيليون) معروفون بأساليبهم الاستخبارية العدوانية».

○ مبنى البنتاغون.

يوميات سياسية

بناء الثقة مع من؟!!

السيد زهره

قبل أيام شن النظام الإيراني عدوانا ارهابيا على البحرين والكويت، وكرر العدوان بالأمس. في الحالتين استهدف العدوان منشآت مدنية، ووصل الإجرام به الى حد استهداف مطار الكويت وسقط ضحايا وتعطل المطار لفترة.

بمنتهى الصفاقة أعلن النظام الايراني مسؤوليته عن العدوان على البحرين والكويت وقدم كالعادة تبريرات ومزاعم مستفزة.

بعض المحللين خاض قي جدل عبثي حول اسباب استهداف البحرين والكويت في الوقت الحاضر على الرغم من وقف أطلاق النار، وقدم البعض تفسيرات عدة كالقول انه يريد تقوية موقفه في المفاوضات مع أمريكا أو انه يريد إرضاء الجبهة الداخلية في إيران، وكأن الجبهة الداخلية لا ترضى الا بالعدوان والارهاب.

الأمر لا يحتاج الى كل هذا الحديث العبثي. فالعدوان يأتي في سياق عدوان شامل شنه النظام الإيراني على كل دول مجلس التعاون لأسابيع طويلة ويعكس نهجا ثابتا مستمرا.

السؤال هو: ما معنى إصرار النظام الإيراني على مواصلة عدوانه الإرهابي على هذا النحو؟

الجواب ببساطة: لأن العداء لدول وشعوب مجلس التعاون وللعرب عموما هو عداء متأصل لدى النظام.

العداء والكراهية للعرب والرغبة في تدمير دولهم ومنجزاتهم من ثوابت الاستراتيجية الايرانية، أي تمثل أهدافا استراتيجية للنظام الايراني. لم يكن هذا مرتبطا بالحرب الحالية فقط، وانما هو عداء ممتد منذ مجيء نظام الملالي في إيران. ليس هذا افتراضا بل جسدته مخططات سياسات إيران العدوانية على دول مجلس التعاون والدول العربية عموما عبر عقود. جسدته في شكل تدخلات سافرة ومؤامرات لقلب نظم الحكم وتشكيل شبكات تخريب وإرهاب وتجسس ومليشيات إرهابية عميلة.. وهكذا.

لهذا استغرب جدا من التصريحات التي أطلقها بعض المسؤولين العرب في الفترة الماضية، وأيضا بعض الكتاب العرب في مقالاتهم. اعني ما يقولونه من ان المطلوب الآن العمل على إعادة بناء الثقة مع إيران.

أولا لم تكن الثقة في النظام الايراني موجودة أصلا قبل ذلك كي يتحدثوا عن اعادتها.

والأهم من هذا.. بناء الثقة مع من؟.

بناء الثقة مع عدو إيراني لم يتردد لحظة في شن عدوانه الإرهابي على دولنا واستهداف منجزاتها ومنشآتها المدنية بالذات؟.. مع عدو لم يعنِه اطلاقا أرواح الأبرياء من ابناء شعوبنا؟

بناء الثقة مع عدو يجاهر بعدائه لدولنا وشعوبنا، ويعتبر عدوانه علينا إنجازا كبيرا له؟.

بناء الثقة مع نظام دمر دولا عربية كالعراق ولبنان مباشرة وعبر مليشياته الإرهابية؟

هذا الكلام عن العمل على إعادة بناء الثقة مع النظام إيراني بلا معنى ويتجاهل الواقع ويغض النظر عن الدروس التي يجب ان نستخلصها من العدوان الإرهابي الايراني على دولنا، كما يتجاهل التاريخ الطويل من الكراهية والعداء الإيراني للدول العربية.

ترتكب دول مجلس التعاون خطأ استراتيجيا فادحا إن هي وضعت ضمن حساباتها إمكانية ان تثق في النظام الإيراني، او راهنت على ان هذا النظام يمكن ان يتخلى عن عدائه وعن عقيدته الارهابية التوسعية العدوانية، أو على انه يمكن في أي ظرف ان يراعي حرمة الجوار.

هذا هو الدرس الأكبر للعدوان الارهابي الايراني المتواصل على دولنا الذي على اساسه يجب ان تبني دول مجلس التعاون استراتيجيتها.

دول مجلس التعاون يجب ان تبني استراتيجيتها على أساس ان النظام الإيراني يمثل عدوا لدولنا وشعوبنا.

ويعني هذا ان استراتيجية المجلس يجب ان تكون استراتيجية مواجهة للتصدي للخطر الايراني وردعه وحماية امن واستقرار دولنا لا استراتيجية استرضاء او التعلق بأوهام ان يتغير النظام.

كل جهود دول المجلس يجب ان تنصب على تحقيق هذا الهدف.

إيران تصف تقرير وكالة الطاقة الذريّة بأنه «أداة ضغط سياسي»

طهران - (أ ف ب): وصفت إيران أمس السبت تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنه «أداة ضغط سياسي»، بعدما تحدّث عن تعذّر زيارة المنشآت النووية الإيرانية ودعا طهران إلى التعاون «بشكل بناء».

وكتب نائب وزير الخارجية كاظم غريب آبادي على منصة إكس «إن كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ترغب في المساهمة بحلّ دبلوماسي، فعليها تجنب تحويل تقرير تقني إلى أداة ضغط سياسي». وفي تقرير اطلعت عليه وكالة فرانس برس الخميس، حذّرت الوكالة من أن تعذّر زيارة المنشآت للتحقّق من المواد النووية في إيران يثير «مخاوف من الانتشار النووي»، داعية الجمهورية الإسلامية للتعاون معها «بشكل بناء».

وجاء في التقرير أنه «بينما تقرّ الوكالة بأن الهجمات العسكرية على منشآت إيران ومواقعها النووية تسببت بوضع غير مسبوق، إلا أن القيام بأنشطة تحقق في إيران من دون تأخير هو أمر في غاية الأهمية». ولم تُدن الوكالة الدولية وكانت إيران منخرطة في محادثات مع واشنطن بشأن برنامجها النووي عندما هاجمتها الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير. وجرى الأمر نفسه في يونيو 2025. وفي المرتين، تعرضت المواقع النووية الإيرانية لقصف عدة مرات.

للطاقة الذرية الضربات الإسرائيلية الأمريكية على المواقع النووية الإيرانية.

وقال غريب آبادي «مثل هذا الهجوم لا يشكل فقط انتهاكا للسيادة الإيرانية، بل هو ضربة مباشرة للسلامة النووية»، مضيفا «لا يمكن تجاهل مصدر الخلل، ثم تقديم نتائج هذا الخلل نفسه كشكوى ضد إيران». وتشتبه الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلى جانب إسرائيل، في أن إيران تسعى لامتلاك سلاح نووي، وهو ما تنفيه طهران.

وقصفت الولايات المتحدة في يونيو 2025 ثلاثة مواقع نووية إيرانية في فوردو ونطنز وأصفهان، ما سمح بحسب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «بتدمير» البرنامج النووي الإيراني. غير أن حجم الأضرار الفعلي لا يزال غير معروف، وتبرر إيران رفضها السماح بالوصول إلى هذه المواقع بدواع أمنية. ويكتنف الغموض مصير مخزون إيران الذي يزيد على 400 كيلوجرام من اليورانيوم العالي التخصيب، والذي فحصه مفتشو الوكالة الدولية آخر مرة في 10 يونيو 2025.